

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الصلاة (53) تابع

الشرط الثاني لصحة الصلاة: الطهارة عن النجس

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس الخامس والثلاثون شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرّة العين الشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وما زلنا في الكلام عن الشرط الثاني لصحة الصلاة وهو الشرط المتعلق بالطهارة عن النجس في - [00:00:14](#)

والبدن والمكان في الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن قاعدة من القواعد الفقهية المتفرعة عن قاعدة كلية وهي قاعدة اليقين لا يزول بالشك وهذه القاعدة هي ان ما اصله الطهارة - [00:00:32](#)

وغلب على الظن تنجسه لغلبة النجاسة في مثله ففيه قولان معروفان بقول الاصل والظاهر او الغالب وتكلمنا عن هذه القاعدة وقلنا انها تنقسم الى اربعة او اقسام اولها اربعة اقسام اولها اربعة احوال - [00:00:53](#)

فيما اذا تعارض الاصل مع الغالب. فاحيانا نرجح الاصل جزما واحيانا نرجح الغالب جزما واحيانا نرجح الاصل على الاصح واحيانا نرجح الغالب على الاصح فهذه احوال او سور اربعة فيما ذكرناه - [00:01:13](#)

والشيخ رحمه الله تعالى ذكر هنا فروعا فيها يترجح الاصل على الغالب ومن ذلك فيما لو آآ تعارض عندنا الاصل الذي هو الطهارة مع الغالب الذي هو النجاسة في اه ثياب الخمار او الحائض او الصبيان او اواني المتدينين بالنجاسة او ورق يغلب - [00:01:36](#)

نثره على نجس او لعاب الصبي وآآ جبن شامي اشتهر عمله بانفحة الخنزير ونحو ذلك الاصل او الراجح في كل هذه الصور هو العمل بالاصل الذي هو الطهارة وآآ عرفنا - [00:02:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاءه جنة من عندهم يعني من اهل الشام فاكل منها ولم يسأل عن ذلك كما ذكر ذلك الشيخ ابن حجر الله تعالى في شرح المنهاج - [00:02:23](#)

ثم تكلم الشيخ رحمه الله تعالى ايضا عن مسألة من المعفوات من النجاسات وهو محل الاستجمار. وعرفنا ايضا في الدرس اللي فات ان محل الاستجمار بيتبقى فيه اثر النجاسة باعتبار ان الحجارة تزيل العين لكن تبقي اثر - [00:02:35](#)

للنجاسة ما حكم هذا الاثر المتبقي في المحل. قلنا هذا من جملة المعفوات. لكن هل هو من جملة المعفوات على وجه الاطلاق هل هو من جملة المعفوات على وجه الاطلاق؟ ولي بقيود معينة - [00:02:57](#)

الله يسر لنا ولكم الامر ان شاء الله. لعل المانع يكون خيرا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى طيب الان السؤال احنا بنقول ويعفى عن محل استجماره - [00:03:18](#)

يعني الاسر المتبقي من النجاسة بعد ازالتها بالحجارة هذا من جملة المعفوات. هل هذا على اطلاقه ولا فيه قيود ذكرناها؟ لان من وزيفة ان الشرح ان احنا نبين القيود التي لم يذكرها - [00:03:35](#)

وآآ لانه احيانا بيذكر مسلا مطلقات تحتاج الى تقييد. عمومات تحتاج الى تخصيص وهكذا فهنا قال ويعفى عن محل استجماري هل هذا على اطلاقه ولا يحتاج الى قيود ممتاز هناك قيود - [00:03:54](#)

طيب تذكر آآ شيئا من هذه القيود الا يتجاوز المحل الا يتجاوز المحل طيب ايه تاني ها للثياب وفي الصلاة وللشخص فقط ممتاز يا

شيخ ابراهيم احسن الله اليك اه في حد ثاني يضيف اجابة اخرى - [00:04:14](#)

القيود التي اه ذكرناها للعفو عن اثر النجاسة المتبقي على محل الاستجمار وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ها ما هي هذه القيود

احد يذكرها يعني ها الشيخ ابراهيم جزاه الله خير - [00:04:41](#)

ذكر بعضا منها للشخص فقط وفي الصلاة و في وللثياب ممتاز طيب هو يكاد يكون اتى على اتى بالاجابة كاملا. لكن انا ساسأل سؤالاً

متفرعا هذه الاجابة احنا قلنا الان - [00:05:06](#)

يعفى عن محل استجماره يعني عن اثر هذا المحل وكذلك ما يلاقيه من الثياب خلاص وقلنا ان هذا العفو في حق الشخص فقط

وايضا بالنسبة للصلاة فقط طيب فعلى ذلك - [00:05:34](#)

لو اصاب محل الاستنجاء ماء قليلا هل ينجسه ولا نقول؟ هذا من جملة المعفوات فلا ينجس هذا الماء القليل ما رأيكم ده متفرع الان

عن هذه المسألة السؤال واضح ولا اعيدده مرة ثانية - [00:05:52](#)

لو اصاب محل الاستجمار ماء قليلا احنا اتفقنا جميعا ان محل الاستجمار فيه اثر للنجاسة لو اصاب هذا المحل ماء قليلا. هل نقول

تنجس هذا الماء القليل؟ ولا هو آآ من جملة المعفوات وبالتالي يبقى - [00:06:15](#)

هذا الماء طهورا ايهاب ولا ينجسه اخونا ابراهيم جزاه الله خير قال ينجسه حكم الغسالة لأ ما نتكلمش عن حكم الغسالة. بنقول محل

الاستنجاء هذا لاقى ماء قليل. يعني جلس في ماء قليل - [00:06:34](#)

خلاص هل نقول هو من جملة المعفوات وبالتالي لا يتنجس هذا الماء ولا يتنجس الماء اه ما رأيكم؟ اخونا ايهاب والشيخ ابراهيم

جزاه الله خير بيقول ينجسه توافقونهم فيما يقولون ولا تخالفونهم - [00:06:54](#)

ده متفرع عن المسألة ذكرناها انفا وعن الاجابة التي ذكرها اخونا آآ منز قليل ها ما تقولون اه لان العفو للصلاة فقط يتنجس لانه ماء

قليل طرأ عليه نجاسة فينجس مطلقا - [00:07:22](#)

طيب ماشي الاجابة هذه او هذا الكلام صحيح هذا الكلام صحيح لكن التعليل طيب آآ مقتضي ينجسه واثار النجاسة موجود. طيب

هذا هو الصواب. الصواب انه نجسه. ليه؟ لاننا لاننا قلنا ان العفو - [00:07:49](#)

انما هو بالنسبة للصلاة فقط لأ بالنسبة للماء وبالتالي لو لاقى هذا المحل اللي هو فيه اثر النجاسة. ماء قليل فانه ينجس فانه ينجسه.

طيب ممتاز آآ الشيخ بعد ذلك بيقول - [00:08:11](#)

وعن وميم ذباب وبول روث خفاش في المكان وكذا الثوب والبدن وان كثرت لعسر الاحتراز عنها. ونيم ما معنى كلمة ونيم كلمة ونيم

معناها الروث معناها الروث البعض اه من الناس - [00:08:29](#)

للاسف آآ الشديد آآ مهووس بالاسماء الغريبة يعني لما يرزق بطفل مثلا اول حاجة يبيحس عنها يبيحس عن اسم غريب اه علشان

يسمي به طفله. بغض النزر عن معناه. يعني ممكن يكون اصلا لا يفهم معنى - [00:08:57](#)

هذا الاسم الذي يسمي به طفله قد يكون معناه قبيحا جدا وقد يكون معناه حسنا فالبعض من البعض من يسمي ابنه ها ونيم وكلمة

ونيم معناها ايه؟ هو لا يعرف كلمة ونيم معناها ايه - [00:09:19](#)

هو اسم سمعه او كلمة سمعها فاعجبته. فاطلقها على وليه. وده اكيد كلنا بنقابل مسل هذا مثل هؤلاء الاشخاص كثير ممن نعرف

ونجالس آآ يسمون اولادهم باسماء هم اصلا لا يعرفون اسماءها. او معناها اصلا. لا يعرفون معناها اصلا - [00:09:40](#)

قد يكون هذا معنى قبيحا او معنى غير مرغوب فيه فعلى كل حال من هذه الاسماء ونيم ونم معناها الروث قوانين الذباب يعني روث

الذباب. روث الذباب يذكر الشيخ رحمه الله تعالى انه من جملة المعفوات - [00:10:02](#)

انه من جملة المعفوات. ومثل الروث ما ينتج عنه زي مسلا البول او ما نحو ذلك او او نحو ذلك والذباب مركب من كما يقول بعضهم

مركب من ذب واب. لانه كلما طرد رجع - [00:10:23](#)

وعاد مرة اخرى ويقال ان الذباب لا يعيش اكثر من اربعين يوما ويقولون كذلك ان كل الذباب في النار. لماذا؟ تعذيبا لاهل النار. لا

تعذيبا له زي كده مسلا البعض كان آآ ممن يشكك في الاسلام ونحو ذلك - [00:10:41](#)

آآ لما يأتي على حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آآ يكونان في النار يوم القيامة يقولون طب ما ذنب الشمس والقمر لماذا يجعل الله سبحانه وتعالى الشمس والقمر في النار؟ رغم رغم انهما مسخران - [00:11:10](#)

وآآ يطيعان رب العالمين سبحانه وتعالى فيما يأمر فالشمس تشرق من حيث امر الله وتغرب حيث امر الله وهكذا. ومع ذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهما في النار يوم القيامة - [00:11:30](#)

فكان مما اجاب به اهل العلم في ذلك انهما يكونان في النار تعذيبا لمن كان يعبدهما في الدنيا لا تعذيبا لهما كما قال الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون - [00:11:47](#)

فلما يأتي الكافر يوم القيامة ويجد نفسه في النار ويجد كذلك من كان يعبد في الدنيا ايضا في النار يزداد عذابا فوق العذاب. العذاب هنا ايه ؟ العذاب هنا مش عذاب حسي انما هو عذاب معنوي - [00:12:08](#)

هنا يجتمع عليه العذابان العذاب الحسي والعذاب المعنوي لما يرى معبوده الذي كان يعبد في الدنيا ايضا في نار جهنم والعياذ بالله كما قال الله عز وجل اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة - [00:12:23](#)

واعدت للكافرين فكذلك هنا قالوا ان هذا الذباب كله في النار تعذيبا لاهل النار لا تعذيبا له لا تعذيبا له. هذا كما يقولون وان كان طبعاً في القرآن آآ ما يمكن - [00:12:41](#)

ما يعني ان يعارض به هذا الشيء كما قال الله عز وجل في شأن اهل الكفر قال اه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. قال اه هذا اذا رأى الكافر - [00:12:58](#)

البهائم يوم القيامة اذ يقول رب العالمين سبحانه وتعالى لها كونوا ترابا فيتحول كل او تتحول كل بهيمة الى تراب فلما يرى الكافر ذلك يقول يا ليتني كنت تراوة. ومن جملة هذه البهائم بلا شك - [00:13:12](#)

الذباب ظاهر القرآن انها تتحول الى تراب يوم القيامة فيراها الكافر فيتمنى ان لو كان كذلك حتى لا يعذب فعلى كل حال بعض العلماء يقول الذباب كله في النار تعذيبا لاهل النار - [00:13:33](#)

لا تعذيبا له طيب آآ طيب فبنقول هنا بالنسبة للذباب او ونيم الذباب هذا من جملة المعفوات وذلك لمشقة الاحتراز عنه الذباب كما نعلم جميعا يقع على اي نجاسة وبعدين ينتقل الى آآ مواضع اخرى كثيرة ولا يمكن للانسان ان يحترز - [00:13:53](#)

عن هذا الذباب. فلمشقة الاحتراز كان ونيم الذباب. روث الذباب ونحو ذلك من جملة المعفوات قال رحمه الله تعالى وبول وروث خفاش والخفاش هو الوطواط فبول الخفاش وروث الخفاش من جملة المعفوات في المكان - [00:14:16](#)

كما يقول الشيخ رحمه الله تعالى بالمكان يعني في المكان الذي يصلي يصلى فيه قال وكذا الثوب والبدن. يعني يعفى كذلك آآ عن روث وبول الخفاش اذا كان قد قاع على الثوب او كان وقع على البدن. قال وان كثرت لعسر الاحتراز عنها. يعني حتى وان كان كثيرا فانه يعفى - [00:14:43](#)

عنها وذلك لمشقة الاحتراز عن هذه النجاسة قال رحمه الله ويعفى عما جف من ذرق سائر الطيور في المكان اذا عمت البلوى به وقضية كلام المجموع العفو عنه في الثوب والبدن ايضا. ودي المسألة اتكلمنا عنها قبل ذلك. اتكلمنا عنها قبل ذلك - [00:15:09](#)

وهي مسألة زرق الطيور. اللي هو فضلات الطيور اعزكم الله. برضه الطيور احيانا بتجتمع في بعض الاماكن زي مسلا في المساجد العتيقة القديمة في المسجد الحرام مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وعندنا مسلا في مسجد في الجامع الازهر ونحو - [00:15:35](#)

وذلك في ساحات المساجد الكبيرة هذه تجتمع الطيور وكثيرا ما تقع الفضلات على اماكن او الاماكن التي يصلي فيها الناس. ما حكم فضلات الطيور؟ من حيث الطهارة والنجاسة ابتداء. هل هي على الطهارة - [00:15:56](#)

ولا على النجاسة فضلات الطيور هل هي على الطهارة ولا على النجاسة كذا اشرنا لهذه المسألة في درس امس تذكرون ولا لا؟ ها فضلات الطيور هل هي على الطهارة ولا على النجاسة - [00:16:13](#)

فضلات الطيور على النجاسة جيد ها حد يوافق ولا يخالف فضلات الطيور على الطهارة ولا على النجاسة اخونا ابراهيم جزاه الله خير بيقول هو على النجاسة. على النجاسة الاصل انها على النجاسة. طيب جيد - [00:16:31](#)

الاصل انها على النجاسة هذا يشعر ان هناك مستثنيات. هل هناك مستثنيات يا محمد بالمذهب على النجاسة جيد ممتاز طيب الصواب انها على النجاسة صواب انها ولهذا ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى من جملة المعفوات - [00:16:54](#)

لذلك ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى انها من جملة المعفوات. لكن الشيخ يقول هنا في المكان في المكان يعني ايه؟ يعني في المكان الذي يصلى فيه في المكان الذي يصلى فيه. قال اذا عمت - [00:17:14](#)

البلوى به اذا عمت البلوى به يعني اذا آآ ابتلي الناس به كثيرا بحيث يشق الاحتراز عن مثل هذه الفضلات وكنا ذكرنا هذه المسألة قبل ذلك وقلنا لكن يشترط العفو عن زرق الطير - [00:17:32](#)

اولا ان يكون جافا الامر الثاني ان يكون في المكان الذي يصلى فيه لا في الثوب والبدن الامر الثالث الا يعتمد الوقوف عليه الا يعتمد الوقوف عليه. فلو توفرت هذه الشروط الثلاثة - [00:17:57](#)

كان زرق الطير من جملة المعفوات مفهوم؟ طيب لو ان انسانا تعمد الوقوف على درق الطير وصلى مع ان في اماكن اخرى ما فيهاش هذا الشيء ها ما حكم صلاته - [00:18:17](#)

ما حكم صلاتي؟ نقول صلاته لا تصح لان من شروط صحة الصلاة طهارة المكان الذي يصلي الذي يصلي فيه وهو الان يقف على النجاسة وما فيش اي مشقة بالنسبة له اللي هو ينتقل الى موضع طاهر ويصلي عليه. فلم يفعل - [00:18:35](#)

كذلك لابد ان تكون جافة اما لو كانت مائعة ليست كذلك وكذلك كما قلنا لابد ان يكون في المكان قال الشيخ قضية كلام المجموع يعني ما يفهم من كلام النووي رحمه الله تعالى في المجموع العفو عنه في الثوب والبدن ايضا - [00:18:52](#)

ثم قال بعد ذلك ولا يعفى عن قال ولا يعفى عن بعر الفأر ولو يابس على الالوجه واتكلمنا عن هذه المسألة اللي هو روث الفئران وقلنا يعفى عنها في الحيض. الحيض اللي هي ايه الاماكن او الاشياء التي يجتمع - [00:19:20](#)

فيها الماء الفئران من الصعوبة بمكان كما نعلم جميعا الاحتراز عنها وبالتالي لو اه اه مسلا عم او عمت البلوى روى في الفئران في اماكن زي الحيض التي يجتمع فيها الماء - [00:19:42](#)

فهو من جملة المعفوات الشيخ يقول ولا يعفى عن بعر الفأر ولو يابس على الالوجه. لكن افتي شيخنا ابن زياد كبعض المتأخرين بالعفو عنهم اذا عمت البلوى به كعمومها في زرق الطير - [00:20:04](#)

يعني الامر هنا ايضا اذا كان فيه مشقة آآ يعفى عن هذه النجاسة كما هو الحال في فضلات الطيور قال بعد ذلك ولا تصح صلاة من حمل مستجمر او حيوانا بمنفذه نجس - [00:20:22](#)

كلمنا ايضا عن مسألة قريبة من هذه فيما مضى لما اتكلمنا عن آآ مسألة اشتراط الطهارة في الثوب قلنا ما المقصود اشتراط طهارة الثوب عن النجاسة قلنا المقصود بذلك يعني - [00:20:43](#)

يشترط الا يكون حاملا للنجاسة تذكرون ذلك ولا لا تذكرون طيب فلذلك لما نقول يشترط الطهارة في الثوب عن النجاسة يعني الطهارة في كل محمول يحمله الانسان الثوب هذا من محمول ولا مش محمول - [00:21:04](#)

الثوب هذا محمول ولا مش محمول؟ نعم محمول وكذلك كل ما يحمله الانسان فالشيخ يقول هنا لا تصح صلاة من حمل مستجمر او حيوانا بمنفذه نجس فلو ان شخصا صلى وهو يحمل شخصا - [00:21:26](#)

قد استجمر يعني ازال النجاسة بالحجارة قلنا ان ما يتبقى من من اثر او في محل الاستجمار هذا يعفى عنه في حق الشخص فقط لا في حق غيره وبالتالي لو حمله شخص - [00:21:46](#)

لا تصح صلاته لانه يكون حاملا للنجاسة وكذلك فيما لو حمل حيوانا بمنفذه نجس ايضا يكون حاملا للنجاسة وبالتالي لا تصح صلاته وكذلك الحال بالنسبة ليه المسألة المشهورة عندنا جميعا - [00:22:06](#)

فيما لو حملت الام مثلا طفلها وهو آآ متلبس بالنجاسة حفاظات كثيرا ما آآ تكون على النجاسة واضح الان والام تسأل ينفع اشيل الولد وانا اصلي لانه يبكي كثيرا نقول والله لو كان طاهرا فلا بأس. فلا بأس بحمله وقد فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بامامة. بنت آآ زينب - [00:22:28](#)

رضي الله تعالى عنها وصلى الله وسلم على ابيها لكن لو كان الولد او الطفل هذا حاملا للنجاسة. يبقى ما ينفعش المصلي يكون حامل
 النجاسة والا بطلت صلاته. والا بطلت صلاته - [00:22:58](#)

قال او مزكى غسل مذبحة دون جوفه ما معنى الحيوان المذكر امن يأتي لنا بالاجابة ما معنى الحيوان المذكى الشيخ يقول هنا او
 مزكى غسل مذبحة دون جوفه ما المقصود بالحيوان المذكى - [00:23:15](#)

ها الحيوان المذكى الذي آآ ذبح ذبح على الشريعة الذي ذبح شرعا ممتاز جزاكم الله خيرا اللي هو آآ المقصود بالمزكى يعني الذي زالت
 حياته بركة شرعية ممتاز جزاكم الله خيرا. الحيوان الذي زالت حياته بركة شرعية - [00:23:42](#)

والزكاة بالذال ولا بالزاي الزكاة اللي هو بمعنى الزبح بالذال بالذال الذي ذبح زكاته حياته بركة شرعية. اما الزكاة ازاى الزكاة بالزاي
 فمعناها اللي هو اللي هو اخراج قدرا آآ قدر من الماء - [00:24:07](#)

اما الذبح فهو بالذال زكاة طيب ممتاز بالذال ممتاز. جزاكم الله خيرا فبنقول الحيوان المذكى قال فيما اذا غسل مذبحة. ايه المقصود
 بمذبحة هنا؟ يعني محل الذبح من نحو الحلق - [00:24:33](#)

لو ذبح الحيوان وبعدين غسلنا الموضع الذي قطعناه من الرقبة الموضع ده بيبقى فيه دم ولا لآ؟ اه فيه دم. وهذا الدم كما نعلم جميعا
 نجس فغسلنا هذا الموضع وبعدين حملة انسان وهو يصلي خاف عليه من السرقة مسلا - [00:24:53](#)

فحملة وهو يصلي. هل تصح صلاته؟ لا لا تصح صلاته. ليه لان ما في الجوف به نجاسة ما في جوف هذا الحيوان فيه نجاسة اللي هو
 ايه؟ اللي هو الدم المتبقي في داخل هذا الحيوان. وكذلك الروث ونحو ذلك من هذه النجاسات - [00:25:15](#)

فيصدق عليه في هذه الحالة انه حامل للنجاسة انه حامل للنجاسة. طيب لو انه شقه شق بطنه وبعدين اخرج كل النجاسات اللي
 موجودة وغسل الحيوان وحملة وهو يصلي. هل عليه شيء؟ لا ليس عليه شيء - [00:25:36](#)

فقال رحمه الله تعالى او مزكى غسل مذبحة دون جوفه. قال او ميتا طاهرا كادمي وسمك لم يغسل باطنه الميت الطاهر ومثل له
 بالادمي والسمك نعلم جميعا ان الادمي حي ان الادمي آآ طاهر حيا وميتا - [00:25:57](#)

الادمي طاهر حيا وميتا فلو حمل ميتا فصلاته صحيحة وصلاته صحيحة. لو حمل سمكا ونعلم ايضا جميعا ان السمك حي طاهر. وهو
 ميت ايضا على الطهارة. ولهذا يجوز اكله وهو ميت - [00:26:21](#)

احلت لنا ميتتان ودمان وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من الميتات قال السمك والجراد فهو على الطهارة في حال الحياة وكذلك
 في حال الموت ولهذا يحل حملة حال الصلاة - [00:26:42](#)

قال او بيضة مذرة في باطنها دم او بيضة مذرة والمذرة يعني البيضة الفاسدة التي في بطنها دم فهذه هذه البيضة لو حملها فصلاته
 باطلة ليه تبطل الصلاة بحمل البيضة الفاسدة التي في باطنها دم - [00:26:57](#)

لانه حامل للنجاسة لانه حامل للنجاسة. طب لو لم تكن فاسدة اه يبقى هنا صلاته صحيحة لانه غير حامل للنجاسة. لانه غير حامل
 للنجاسة. قال بعد ذلك ولا صلاة قابض - [00:27:26](#)

آآ طرف متصل بنجس وان لم يتحرك بحركته يعني لا تصح صلاة من هو قابض على اه او بطرف وهذا الطرف متصل بشيء نجس.
 صورة المسألة صورة المسألة شخص يصلي - [00:27:44](#)

وهو ممسك بيده بحبل وهذا الحبل مسلا لكلب اعزكم الله. عايز يصلي وخايف الكلب يهرب منه فبيصلي وهو ماسك الكلب او ماسك
 الحبل الذي لهذا الكلب واضح؟ الكلب نجس كما نعلم جميعا - [00:28:03](#)

فهو الان يصدق عليه انه حامل للنجاسة يصدق عليه انه حامل للنجاسة. وبالتالي لا تصح صلاته على هذه الحالة طيب يعمل ايه
 علشان خاطر الكلب ما يهربش منه وبالتالي وبالتالي تصح صلاته ويمكن يكون محتاج لهذا الكلب كان كلب صيد مسلا - [00:28:24](#)

اه يبقى يأتي بصورة لا يكون فيها حامل حامل للنجاسة يأتي بصورة لا يكون فيها حاملا للنجاسة. كيف ذلك؟ يضع طرف الحبل تحت
 قدمه فلو وضع طرف الحبل تحت قدمه هنا لا يكون - [00:28:44](#)

حاملا للنجاسة لا يكون حاملا للنجاسة واضح؟ بخلاف ما لو امسكها بيدي. امسك طرف الحبل بيدي. فهنا يصدق عليه انه حامل

النجاسة وبالتالي آآ لا تصح صلاته بذلك لا تصح صلاته بذلك - 00:29:03

يقف على الحد. ممتاز يده تحت قدمه. احسنتم الا نقيس البيضة بحمل الام لولدها وهو في الحفاظ لأ ما احنا اتفقنا البيض او البيضة الفاسدة ببيكون في داخلها دم واضح؟ واحنا آآ قررنا قبل ذلك ان الدم من جملة النجاسات - 00:29:23

فيصدق عليه انه حامل للنجاسة طيب بالنسبة للام اذا حملت الولد طاهر واضح؟ ولو لابس حفاض يعني نظيف لا نجاسة فيه فلا شيء في ذلك لكن لو لو تبول في هذا الحفاض يبقى هنا - 00:29:50

اه يصدق عليه يصدق عليها انها حاملة للنجاسة ولا لا اه نعم يصدق عليها انها حاملة للنجاسة وبالتالي لا تصح الصلاة على هذا النحو واضح طيب قال فرأى لو رأى من يريد صلاة - 00:30:10

وبثوبه نجس غير معفو عنه لزمه اعلامه ودي مسألة ايضا مهمة متفرعة عن اصل ما هو هذا الاصل لابد ان ننتبه لهذه المسألة هذا الاصل هو ان النهي عن المنكر - 00:30:28

لا يتوقف على العصيان النهي عن المنكر لا يتوقف على العصيان يعني لو وجدنا منكرا امامنا خلاص والذي يفعل هذا المنكر غافل مش واخذ باله هل معنى كده ان احنا نسيبه يفعل هذا المنكر ولا ننهاء عن هذا المنكر - 00:30:49

اه ننهاء عن هذا المنكر حتى وان لم يكن هو عاصيا بذلك باعتباره مثلا غافلا صورة اخرى اوضح من ذلك شخص صائم في نهار رمضان فوجدناه يأكل ناسيا او يشرب ناسيا - 00:31:11

هو الان غافل هل عليه اثم هل تتعلق او يتعلق بهذا الفعل حرمة؟ لا لا يتعلق بهذا الفعل حرمة ولا يتعلق بهذا الفعل اثم لانه غير وهو نازل من اكل من اكل او شرب ناسيا - 00:31:32

فليتيم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. لكن هذا لا يمنع من وجوب الانكار من وجوب الانكار ننكر عليه ونبين له انه صائم انتبه لا تأكل فانت صائم. لا تشرب فانت صائم - 00:31:50

سورة الثالثة شخص نام قبل الفجر ثم بعد ذلك سمعنا الاذان قد اذن لصلاة الفجر هل نتركه نائم ولا ننقذه؟ اه لابد من انقازه. لابد من ايقاظه لابد من ايقاظه لان النهي عن المنكر لا يتوقف على العصيان. نفس الكلام هنا - 00:32:09

في هذه المسألة الشيخ بيقول لو رأى من يريد صلاة وبثوبه نجس غير معفو عنه لزمه اعلامه. عرفنا من اين اتى الشيخ بهذا الفرع؟ اتى بهذا الفرع من الاصل الذي قررناه الان وهو انه ما هو ان النهي عن المنكر لا يتوقف على العصيان - 00:32:32

من العلماء من قال لا ننبهه لا الصواب اننا ننبهه للقاعدة التي ذكرناها الان طيب آآ قال وكذا يلزمه تعليم من رآه يخل بواجب بواجب عبادة في رأي مقلده لانه انما اطعمه الله وسقاه. نعم. هو اطعمه الله وسقاه - 00:32:55

فلا يتعلق به اثم ولا حرمة وصومه صحيح لكن مش معنى ذلك ان احنا نتركه يأكل ويشرب واضح فهذه مسألة وهذه مسألة نعم فرع اخر قال وكذا يلزمه تعليم من رآه يخل بواجب بواجب عبادة. في رأي في رأي مقلده - 00:33:22

يعني شخص كان اه مثلا آآ يقول بقول الشافعي رحمه الله تعالى نقض الوضوء بمس المرأة مطلقا. المرأة الاجنبية والقيود كلنا نعلمها والحمد لله رب العالمين فمس امرأة اجنبية وهو شافعي المذهب ثم اراد بعد ذلك ان يصلي على هذا الحال - 00:33:47

ها نعلمه وننكر عليه ولا نتركه قال الان هو يقول بقول الشافعي وبالتالي الصلاة التي سيصليها الان غير صحيحة فلابد ان نعلمه نقول لابد ان تنتبه الان وضوءك صار باطلا وصلاتك ستكون باطلة. لا يجوز لك ان تصلي على هذا الحال. طب لو - 00:34:14

لو كان هذا الشخص مقلدا لابي حنيفة الذي يقول بعدم نقض الوضوء بمس المرأة مطلقا وانا شافعي المذهب ارى بنقض الوضوء انكر عليه ولا لا انكر عليه يبقى هو الان متمذهب بمذهب ابي حنيفة. يرى ان مس المرأة لا ينقض الوضوء. فمس امرأة وذبح ليصلي -

00:34:37

وانا شافعي ارى بطلان الوضوء بهذا الذي فعله. وانكر على هذا الشخص ولا ولا لا انكر عليه ما رأيكم ننكر ولا لا ننكر لا انكر عليه المختلف فيه لا انكار فيه - 00:34:59

طيب هناك من يخالف الان وقدرة اقول ننكر عليها اه من يرجح لنا بين القولين منا من يقول لا انكار ومنا من يقول بل هناك انكار آآ

فضل لكن فضلا هل الشخص يمشي على المذهب - 00:35:22

اما عن صحة الدليل ايوة نعم هو يقول بقول ابي حنيفة هو يرى مسلا ان قول ابي حنيفة ارجح من ان مس المرأة لا ينقض الوضوء.

فمس امرأة اجنبية وبعدين ذهب يصلي - 00:35:42

انا ارى ان مذهب الشافعي ارجح من حيث الدليل جيد طيب انكر على هذا الشخص ولا لا انكر عليه وضحت الصورة طيب منا من

يقول ينكر ومنا من من يقول لا انكار - 00:35:57

لا انكار ايهاب لا انكار لا انكار في المسائل التي يصوغ فيها الخلاف سلام ايضا يقول لا انكار اللي هي انكار في مسائل الخلاف اذا كانت

مما فيها الخلاف الاجابة مش اه مش كاملة عندي - 00:36:12

لكن الخلاف معتبر اظن هذا هو المقصود طيب لا انكار عليه انه يقلد امام مجتهد سهام لانه قال لدى اماما طب لكل مذهب قولي في

مذهب لكن هناك راجح ومرجوحة - 00:36:29

اي نعم هو الان يترجح مسلا كمسال على هذه المسألة انت الان يا بلوغ المرام حنفي او ترى صحة مذهب ابي حنيفة واضح؟ ترى ان

مس المرأة لا ينقض الوضوء. النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه وذهب يصلي ولم يتوضأ - 00:36:44

واضح؟ لما اه سمع ذلك بعض التابعين اظن آآ اذكر من؟ قال لعائشة ما آآ اظنه الا انت فضحكت خلاص وحملوا المساس او للمس

الوارد في الاية على الجماع او لمستم النساء يعني اذا جامعتم - 00:37:06

خلاص؟ فترجح عندك هذا القول فلمست امرأة اجنبية وذهبت تصلي. انا اقول لا مس المرأة الاجنبية يبطل الوضوء وبالتالي لا يصح

لك ان تصلي وانت على هذا الحال وانكر عليك ولا لا انكر عليه؟ يبقى انت ترجح عندك قول وانا ترجح عندي قول اخر - 00:37:30

ان ننكر ولا لا ننكر لا انكار في مسائل الخلاف في مسائل الخلاف القوي او معتبرا والا والا ينكر طيب ما الصواب في هذه المسألة؟

الصواب في هذه المسألة انه لا انكار - 00:37:50

الصافي هذه المسألة انه لا انكار. وده برضه اشرنا له قبل ذلك. قلنا الخلاف اذا كان سائغا معتبرا فلا انكار فيه. وهذا الذي عليه عامة

العلماء لا يكاد يخالف في ذلك احد منهم - 00:38:09

لانه ليس هناك اجتهاد اولي من اجتهاد اخر واضح بخلاف ما لو كان الخلاف آآ غير سائغ الخلاف غير معتبر يبقى هنا لابد من الانكار

كان مسلا اخذ شخص بقول شاز - 00:38:29

لبعض العلماء واراد ان يتعبد لله سبحانه وتعالى به. وهذا الرأي الشاذ مسلا مخالف للاجماع ننكر عليه ولا لأ؟ اه ننكر عليه طبعا لابد

من الانكار حينئذ واضح لكن لو كان هذا الخلاف معتبر له حظ من النظر - 00:38:47

وآآ مما آآ صاغ عند العلماء القول به والعمل به فلا انكار في هذه الحالة يعني هذا ما اراك مقلد للمذهب لكن هناك ادلة ولا بد من

الترجيح بينهم فان ترجحت مع مذهب اخر فهل اظل على مذهبي؟ لأ لو كنت من اهل الترجيح وترجح عندك قول - 00:39:08

قول من الاقوال فلا بد ان تأخذ به وتعمل بما ترجح عندك بما تراه اقرب الى الدليل مفهوم طيب وطبعا ده كما ذكرت يعني ابن تيمية

والنووي وغيرهم ان الائمة الكبار رضي الله عن الجميع - 00:39:30

كانوا كثيرا ما يخالفون آآ مذهبهم لمذهب اخر. ليه؟ لان الدليل ترجح عندهم في هذه المسألة ممتاز طيب اه ثم قال بعد ذلك تتمة في

بيان احكام الاستنجاء واداب دخول الخلاء. نتكلم عنها ان شاء الله - 00:39:48

في الدرس القادم وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه

وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يميني القدوم عليه - 00:40:11

انه بكل جميل كفيلا وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا الى

البر والتقوى. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم - 00:40:31

ممن آآ يتعلم ولوجه الله عز وجل خالصا لوجهه الكريم. وان يعمل بما يتعلم وان ينشر ذلك بين الناس على الوجه الذي يرضيه انه ولي

ذلك ومولاه جزاكم الله جميعا خير الجزاء - 00:40:45

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلكم من العلماء الراسخين العاملين بعلمهم النashرين له بين الناس - 00:41:03